السيسي والبرهان يتفقان على تنسيق المواقف

مصر: بيان إثيوبيا حول سد النهضة يحمل إهانة غير مقبولة

سد النهضة

القاهرة – «وكالات»: تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا السبت، من رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان.

وتناول الاتصال التباحث وتبادل وجهات النظر حول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وكافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، أكد الفريق البرهان متانة الروابط التاريخية المتأصلة بين مصر والسودان، مشيدا في هذا السياق بالدعم المصري غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان ومؤازرته للنجاح في المرحلة الانتقالية الراهنة، وكذلك بالجهود المتبادلة لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين.

وأكد السيسي الموقف المصري الاستراتيجي الداعم لأمن واستقرار السودان، وحرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، وذلك في ظل الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل.

وتوافق الجانبان حول استمرار التنسيق المشترك والتشاور المكثف خلال الفترة القادمة بشأن كافة الملفات الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

من جهة أخرى بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري الأحد جولة عربية خارجية تشمل 7 دول.

ووفقاً لوزارة الخارجية المصرية فإن شكري سيستهل الجولة اليوم بزيارة العاصمة الأردنية عمّان.

وتشمل الجولة كذلك كلًا من السعودية والعراق والكويت وسلطنة عُمان والبحرين والإمارات، وذلك لتسليم رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لقادة هذه الدول.

من ناحية أخرى أعربت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، مساء السبت، عن رفضها جملة وتفصيلاً لبيان وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا، الصادر يوم 6 مارس، حول قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر يوم 4 مارس بشأن سد النهضة الإثيوبي.

ووصفت الخارجية المصرية البيان الإثيوبي بعدم اللياقة، مؤكدة أنه يفتقد للدبلوماسية، وانطوى على إهانة غير مقبولة لجامعة الدول العربية ودولها الأعضاء.

يأتي ذلك بعدما رفضت إثيوبيا مشروع قرار من مجلس وزراء الخارجية العرب يؤكد تضامن الجامعة مع موقف مصر والسودان الخاص بسد النهضة الإثيوبي باعتبارهما دولتي المصب، وهو الأمر الذي اتبعته باستدعاء لسفرائها في كل من مصر، والسودان، وروسيا، وبريطانيا.

وأشار البيان المصري إلى أن النهج الإثيوبي يدل على نية لممارسة الهيمنة على نهر النيل، وأن قرار الجامعة العربية يعكس خيبة الأمل والانزعاج الشديد إزاء المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، وبالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015، حيث إن النهج الإثيوبي يدل على نية إثيوبيا في تنصيب نفسها كمستفيد أوحد من خيراته.

كما أكد أن إصرار إثيوبيا على ملء سد النهضة بشكل منفرد في شهر يوليو 2020 دون التوصل لاتفاق مع دولتي المصب، هو محاولة منها لجعل مسار المفاوضات رهينة لاعتبارات سياسية داخلية، وهو ما يمثل خرقاً مادياً لاتفاق إعلان المبادئ ويثبت بما لا يدع مجالاً للشك سوء نية إثيوبيا وافتقادها للإرادة السياسية للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة.

وفي ختام البيان أكدت وزارة الخارجية أنه لا يزال أمام مصر حل متوازن لموضوع سد النهضة يؤمن المصالح المشتركة لكافة الأطراف ويوفر فرصة تاريخية لكتابة فصل جديد من التعاون بين الدول، وهي الفرصة التي يجب اغتنامها لمصلحة ٢٤٠ مليون مواطن في مصر والسودان وإثيوبيا.

يذكر أن مصر كانت ردت على تصريحات إثيوبيا في ما يتعلق بالمحادثات حول سد النهضة، معلنة أن إثيوبيا لا يمكنها ملء سد النهضة أو البدء فيه إلا بموافقة مصر والسودان طبقا للبند رقم 5 من اتفاقية إعلان المبادئ لعام 2015 والتي وقعت عليها أديس أبابا، وذلك بعد إعلان وزير الخارجية الإثيوبي، غيتاحشو أندراغو، أن بلاده ستبدأ في ملء سد النهضة اعتبارا من يوليو المقبل، قائلا: «الأرض أرضنا والمياه مياهنا والمال الذي يبنى به سد النهضة مالنا ولا قوة يمكنها منعنا من بنائه».

بدوره، تحفظ السودان على مشروع قرار مجلس وزراء الخارجية العرب، حيث اعتبر أن القرار ليس في مصلحته ولا يجب إقحام الجامعة العربية في هذا الملف، مبديا تخوفه مما قد ينتج عنه هذا القرار من مواجهة عربية إثيوبية.

يشار إلى أنه وخلال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، عقد منذ أيام، تقدمت مصر بمشروع قرار يصدر عن الجامعة العربية بالإعراب عن التضامن مع مصر والسودان في ملف سد النهضة لمراعاة مصالح دولتي المصب، وتمت موافاة الجانب السوداني مسبقا بمشروع القرار للتشاور حوله مع التأكيد على أن قرارا كهذا يدعم موقف دولتي المصب مصر والسودان ويعكس الدعم العربي لحقوق مصر والسودان المائية.

تمرين «درع الوطن» ينطلق في البحرين

القائد العام لقوة دفاع البحرين الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة

المنامة – «وكالات»: أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أمس الأحد أنها ستجري تمرين «درع الوطن» بمشاركة الحرس الوطني ووزارة الداخلية، وذلك على مدار اليومين المقبلين في مختلف محافظات المملكة.

ووفقا لما أوردته وكالة أنباء البحرين (بنا)، طالبت القيادة العامة في إعلان صادر عن مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي كل من يعنيهم الأمر من المواطنين والمقيمين إلى الابتعاد عن مناطق التمرين حفاظا على سلامتهم.

اليونان تدافع عن إجراءاتها في مواجهة اللاجئين

أثينا – «وكالات»: دافع نائب وزير الهجرة اليوناني جورجيوس كوموتساكوس عن الإجراءات التي اتخذتها بلاده في مواجهة اللاجئين الوافدين على الحدود اليونانية التركية.

وقال كوموتساكوس لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ما نعايشه خطر على أمننا الوطني وأمن الحدود الأوروبية، وكان يتعين علينا إيجاد توازن بين القوانين الدولية وحماية حدودنا. إنه خيط رفيع، ولكنني أعتقد أننا نجحنا في إيجاد حل مناسب».

ويذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن قبل أسبوع فتح حدود بلاده مع الاتحاد الأوروبي أمام المهاجرين، مما أدى إلى اندفاع الآلاف إلى الحدود، ولكن اليونان تصدت لهم بقوة، وهو أمر انتقده حقوقيون.

لبنان يعلن أول تخلف عن سداد ديون في تاريخه

رئيس وزراء لبنان خلال مؤتمره الصحفي

بيروت – «وكالات»: أعلن رئيس الحكومة حسان دياب في كلمة وجهها إلى اللبنانيين مساء اليوم السبت تعليق سداد استحقاق 9 مارس الحالي من السندات الدولية (يوروبوند) على وقع التحركات الشعبية جنوب لبنان وشماله وشرقه وفي جبل لبنان.

تصريح دياب جاء بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، بحضور دياب والوزراء. وخصص لدراسة القرار الواجب اتخاذه بخصوص استحقاق السندات الدولية «اليوروبوند».

واستمع مجلس الوزراء، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، إلى عرض قدمه في هذا الإطار عدد من المستشارين المحليين والدوليين، حول مختلف الاحتمالات المترتبة على أي قرار سيتخذ وتداعياته.

وقال دياب: «اليوم نواجه استحقاق 4,6 مليار دولار في العام 2020 وتستحق الدفعة الأولى بعد يومين وأمام هذا الاستحقاق لا يسعنا إلا حماية مصلحة الوطن والشعب واحتياطاتنا من العملة الصعبة تدفعنا إلى تعليق سداد استحقاق 9 آذار من اليوروبوند».

وأضاف: «الدولة غير قادرة على تسديد الاستحقاق المقبل، وستسعى إلى إعادة هيكلة ديونها بما يتناسب مع المصلحة الوطنية عبر خوض مفاوضات منصفة وحسنة النية».

ولفت إلى أن «إعادة هيكلة الدين والإصلاحات الجريئة تحتاج إلى وقت وجهد وتدابير صعبة ويحتاج ذلك إلى تكاتف وصبر لتحقيق الإصلاحات من أجل صون لبنان ومستقبل اللبنانيين».

وأعلن أن «أكثر من 50 دولة تخلفت على سدد ديونها ومن طبق الإصلاحات اللازمة تعافى ونحن مصممون على ذلك».

وسأل: «كيف يمكن أن ندفع للدائنين في الخارج واللبنانيون لا يستطيعون الحصول على أموالهم من المصارف، أو لا نستطيع تأمين الرعاية الصحية أو هناك من ليس لديه المال لشراء الخبز».

وأشار إلى أن «هذا القرار لم يكن سهلا بل جاء بعد دراسات معمقة لعدد من الخيارات المتاحة، وقرار تعليق الدفع هو اليوم السبيل الوحيد لوقف الاستنزاف بالتزامن مع اطلاق برنامج شامل للإصلاحات».

وقال إن «هذا القرار نابع من حرصنا على مصلحة كل المواطنين ومن تصميمنا على استعادة قدرة الدولة على حماية اللبنانيين وتأمين الحياة الكريمة لهم».

وأوضح أن حكومته «تصرفت منذ ولادتها على صياغة برنامج إصلاحي يرتكز على معالجة الدين ضمن برنامج يهدف إلى إعادة الثقة إلى بلدنا».

ولفت إلى أن «إعادة التوازن للمالية العامة تتصدر سلم أولويتنا ولا يجوز أن ننفق أكثر مما نجني»، مشيرا إلى أن «البرنامج الاصلاحي سيؤمن موارد إضافية تستفد منه قطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية وتهدف إلى خفض النفقات».

وأضاف دياب: «لا نحتاج قطاع مصرفي يفوق بأربعة أضعاف حجم اقتصادنا ويجب إعداد خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي»، مضيفا «سنعمل على حماية الودائع في القطاع المصرفي خاصة ودائع صغار المودعين الذين يشكلون أكثر من 90 في المئة من الحسابات وعلينا وقف النزيف المالي وسنقدم مشروع قانون لتنظيم العلاقة بين المصارف والعملاء لتصبح أكثر عدلا وإنصافا».

وأعلن التزامه «برؤية الاستقرار والنمو المقترحة في سيدر والاصلاحات التي تم التوافق عليها في المؤتمر ستطبق لأنها أساسية، وهذه الإصلاحات مهمة لإعادة الثقة والدعم من الأشقاء العرب والمجتمع الدولي».

وأوضح الرئيس دياب أن هذه الاجراءات ستساعدنا «على الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى المنتج، ولبنان الغد سيرتكز أكثر على الصناعة والزراعة والمعرفة والتكنولوجيا بالاضافة إلى قطاعي السياحة والخدمات وسنعمل على تطوير قطاعنا المصرفي».

وقال «لأن الشفافية هي الطريقة الفضلى لمكافحة الفساد، فقد تقدمت الحكومة بمشروع قانون يرمي إلى كشف السرية المصرفية عن كل من تولى ويتولى الشأن العام وبدأ إصلاح النظام القضائي من خلال التشكيلات القضائية».

وأضاف «يمر الوطن بمرحلة دقيقة من تاريخه، يصارع البلد بقوة الارادة التي يمتلكها كي لا يتبلعه الدوار، واللبنانيون معروفون بالإنتصار على الأزمات».

خسائر فادحة للميليشيات في الحديدة

اليمن: عملية نوعية لـ «دعم الشرعية» على مواقع حوثية

مسلح في اليمن

عدن – «وكالات»: صرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية بأن «قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت فجر اليوم الأحد، عملية استهداف نوعية في مديرية الصليف، ضد أهداف عسكرية مشروعة تتبع للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، تهدد الأمن الإقليمي والدولي».

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، أن «الأهداف المدمرة شملت 6 مواقع لتجميع وتفخيخ وإطلاق الزوارق المفخخة والمسيرة، وكذلك الألغام البحرية، حيث يتم استخدام هذه المواقع للإعداد لتنفيذ الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية والتي تهدد خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس».

ولفت إلى أن «عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية وتم اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين ومواقع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والتي تبعد مسافة 2.1 كلم من المواقع المستهدفة».

وأضاف العقيد المالكي أن «الميليشيات الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكانا لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار والزوارق المفخخة والمسيرة عن بعد وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائيا في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وانتهاك نصوص اتفاق ستوكهولم لوقف إطلاق النار بالحديدة».

وأكد «استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتطبيق الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع مثل هذه الأهداف العسكرية المشروعة وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية واستمرار دعمها لكافة الجهود السياسية لتطبيق اتفاق ستوكهولم وإنهاء الانقلاب».

من ناحية أخرى لقي عدد من عناصر الميليشيات الحوثية مصرعهم وجرح آخرون فيما تم تدمير مربض مدفعية، السبت، على يد القوات المشتركة جراء محاولات تسلل فاشلة في محافظة الحديدة غربي اليمن.

وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، بحسب موقع «2 ديسمبر» الإلكتروني، أن بقايا جيوب الميليشيات الحوثية المتمركزة في مناطق نائية نفذت فجرا، ضمن خروقاتها المتصاعدة، محاولة تسلل إنتحارية صوب الضواحي الشرقية الجنوبية لمدينة التحيتا، مركز المديرية، ولكنها باءت الفشل أمام جاهزية ويقظة القوات المشتركة الذين كانوا لهم بالمرصاد.

وأوضح أن عناصر الميليشيات الحوثية حاولت التسلل عبر مزارع كليفة وسرعان ما وجدت نفسها لقمة سائغة لأبطال القوات المشتركة، مؤكدا مصرع وجرح عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار صوب خط زبيد.

وفي الساعات الأولى من صباح اليوم ضاعفت الميليشيات الحوثية خسائرها عندما حاولت مرة أخرى التسلل لسحب جثث عناصرها المتناثرة بين المزارع.

ولفت إلى أن مدفعية القوات المشتركة دمرت مربض مدفعية استخدمته الميليشيات الحوثية في تغطيتها النارية للمتسللين.

وكان عدد، من عناصر الميليشيات لقوا مصرعهم فجر ومساء أمس الجمعة جراء محاولتي تسلل فاشلتين الأولى صوب منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه والثانية جنوب شرق التحيتا.

الجيش الليبي يسقط مسيرة تركية جنوب طرابلس

طرابلس – «وكالات»: أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، السبت، طائرة مسيرة تركية جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

ووفقا لما نقلته وكالة (سانا) عن بيان شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الليبي، فإن «منصات الدفاع الجوي بالقوات المسلحة الليبية استهدفت طائرة تركية مسيرة أقلعت من قاعدة معيتيقة العسكرية وقامت بإسقاطها في جنوب العاصمة».

وأشار البيان إلى أن «مجموعات الحشد الميليشياوي جددت خروقاتها للهدنة الدولية باستهداف مناطق وأحياء سكنية آمنة في العاصمة، منتهكة بذلك القوانين الدولية لحقوق الإنسان بعد عجزها على كسب المعركة وخسارتها لمواقعها يوميا».